

Distr.: General
24 September 2019
Arabic
Original: English



قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة

١ - يتضمن هذا التقرير بياناً بالأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك خلال الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، عملاً بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ٣٥٠ (١٩٧٤) والتي مُدّدت في قرارات لاحقة للمجلس، كان آخرها القرار ٢٤٧٧ (٢٠١٩).

ثانياً - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تسنى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية، بالرغم من حدوث عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام ١٩٧٤ (اتفاق فض الاشتباك بين القوات)، يرد بيانها أدناه. ومع أن الوضع الأمني العام في منطقة عمليات القوة ظل مستقرًا، فقد كان هناك بعض النشاط العسكري في المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ٢٤٧٧ (٢٠١٩)، الذي كرر فيه المجلس ضرورة ألا يكون هناك نشاط عسكري من أي نوع كان في المنطقة الفاصلة.

٣ - وفي سياق بذل قوة مراقبة فض الاشتباك قصارى جهدها للحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بدقة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات، فإنها تبلغ عن كل ما تلاحظه من انتهاكات لخط وقف إطلاق النار. وتشكل كل حوادث إطلاق النار في المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، وكذلك قيام الأفراد بعبور خط وقف إطلاق النار، انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. وقد ظلت القوة في إطار تفاعلاتها المنتظمة مع كلا الجانبين تدعو الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس واتقاء أي سوء تقدير قد يؤدي إلى تصعيد الوضع.



٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت عدة انتهاكات لحظ وقف إطلاق النار. ففي الساعات الأولى من يوم ١٢ حزيران/يونيه، سمع أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة ٥١ انفجاراً كبيراً وشاهدوا حريقاً بالقرب من الحميدية الجديدة في المنطقة الفاصلة. وبعد ذلك بوقت قصير، شاهد أفراد الأمم المتحدة إطلاق خمسة قذائف من الجانب ألفا (الجولان الذي تحتله إسرائيل) باتجاه المنطقة الفاصلة. ولم تكن قوة مراقبة فض الاشتباك في وضع يمكنها من تبيين منشأ القذائف أو أثرها. وفي ٢٤ تموز/يوليه، لاحظ أفراد الأمم المتحدة إطلاق ثلاث قذائف من الجانب ألفا باتجاه الجانب برافو. وقد أصابت إحدى القذائف محيط رويحينة في المنطقة الفاصلة. وفي الوقت نفسه تقريباً، سمع أفراد القوة أكثر من ٥٠ انفجاراً عنيفاً، وكذلك تحليقات لبعض الطائرات. وفي ١ آب/أغسطس، سمع أفراد الأمم المتحدة انفجارين وشاهدوا دخاناً بالقرب من رويحينة، على بعد خمسة كيلومترات تقريباً من مركز المراقبة ٥١. وفي الوقت نفسه، لاحظت قوة مراقبة فض الاشتباك وقوع انفجار عنيف بالقرب من موقع للجيش العربي السوري في محيط بريقة في منطقة تحديد القوات. وأفادت مصادر علنية بأن تلك الانفجارات كانت نتيجة لغارات إسرائيلية كانت موجهة ضد أهداف مزعومة على الجانب برافو.

٥ - وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بأن قذائف أُطلقت في يوم ١ حزيران/يونيه من الجانب برافو باتجاه منتجع للتزلج على جبل الشيخ على الجانب ألفا. وفي ٢ حزيران/يونيه، قام مراقبون عسكريون من هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة ضمن فريق المراقبين في الجولان، الذين يعملون تحت الإشراف العمليتي للقوة، بتفتيش الموقع الذي يوجد على بعد حوالي ١٠٠ متر جنوب موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي وعثروا على حفرة وإشارة إلى أن قذيفة كانت قد أُطلقت من اتجاه في الشرق إلى الجنوب الشرقي.

٦ - وواصل جيش الدفاع الإسرائيلي تنفيذ عملياته المقررة لوضع أسلاك شائكة، التي كان قد بدأها في ١ أيار/مايو، وأقام أيضاً جدراناً من الإسمنت المسلح الواقية من التفجيرات غرب السياج التقني الإسرائيلي في الجزء الشمالي من الجانب ألفا. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي قوة مراقبة فض الاشتباك بأن الغرض من جدران التعزيز هو حماية المدنيين والأفراد العسكريين على الجانب ألفا. وفي ٨ حزيران/يونيه، احتجت السلطات السورية على عمليات جيش الدفاع الإسرائيلي وطلبت إلى القوة إجراء تحقيق في المسألة. وخلصت قوة الأمم المتحدة في التحقيق الذي أجرته إلى أن جنود جيش الدفاع الإسرائيلي عبروا خط وقف إطلاق النار في خمس مرات خلال عمليات الجيش وألحقوا أضراراً بالأراضي الزراعية والنباتات في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة. واتصلت قيادة قوة الأمم المتحدة بجيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية من أجل تهدئة الوضع.

٧ - واستمرت الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة والأسلحة الصغيرة طوال الفترة المشمولة بالتقرير في كل من الجزء الشمالي والأوسط والجنوبي من المنطقة الفاصلة ومنطقة تحديد القوات على الجانب برافو. وخلصت القوة إلى أن هذا النشاط العسكري يُعزى إلى تفجيرات متحكّم فيها لذخائر غير منفجرة حدثت في إطار عملية لإزالة المتفجرات والتدريب كان يقوم بها الجيش العربي السوري. ولاحظت القوة استمرار وجود أفراد من الجيش العربي السوري، بعضهم مسلّح، يعملون في عدد من نقاط التفتيش داخل المنطقة الفاصلة، بما في ذلك في محيط مدينة البعث وخان أرنبة، وكذلك على طول الطريق الرئيسي الذي يربط القنيطرة بدمشق. وزاد عدد دبابات القتال الرئيسية في المنطقة الفاصلة خلال الفترة

المشمولة بالتقرير، ولا سيما بالقرب من خان أرنبه في المنطقة الفاصلة. ولاحظت القوة أيضاً وجود مدافع هاوتزر جديدة ذاتية الدفع ومدافع مضادة للطائرات في منطقة تحديد القوات.

٨ - وشملت الانتهاكات العسكرية على الجانب ألفا وجود منظومات القبة الحديدية ومنظومات إطلاق صواريخ متعددة ضمن مسافة ١٠ كيلومترات من خط وقف إطلاق النار، وتُعتبر كلها معدات عسكرية غير مأذون بها في منطقة تحديد القوات وفقاً لأحكام اتفاق فض الاشتباك بين القوات.

٩ - وظلت القوة تشهد يومياً عبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وخلصت القوة إلى أن هؤلاء الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة بخط وقف إطلاق النار يقومون برعي ماشيتهم. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يعبر عن بالغ قلقه من عمليات العبور هذه التي ذكر أنها تشكل تهديداً لسلامة وأمن أفراد جيش الدفاع الإسرائيلي الذين يعملون على مقربة من خط وقف إطلاق النار ولأنشطتهم. وقد بدأت القوة في وضع إشارات تحذيرية على طول خط وقف إطلاق النار لردع أي عملية عبور من هذا القبيل.

١٠ - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما لاحظته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، بما في ذلك عبور مدنيين خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو، ووجود معدات وأفراد غير مأذون لهما في المنطقة الفاصلة ومنطقة تحديد القوات، وإطلاق النار باتجاه المنطقة الفاصلة وعبور خط وقف إطلاق النار.

١١ - وعلى الرغم من تحسُّن الوضع الأمني في منطقة عمليات القوة، أفادت مصادر علنية بوجود جماعات مسلحة وشن عدد من الهجمات ضد الجيش العربي السوري. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت مصادر علنية عن اغتيال ومحاوله اغتيال عدد من قادة المعارضة الذين كانوا قد "تصالحو" مع حكومة الجمهورية العربية السورية، ولا سيما بالقرب من نوى وتسيل وحاسم ويادودة والمزيريب في منطقة تحديد القوات على الجانب برافو.

١٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تلاحظ القوة وجود أي نازحين أو خيام في المنطقة الفاصلة. وفي ٣٠ حزيران/يونيه، قامت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك واللجنة الدولية للصليب الأحمر، عن طريق معبر القنيطرة، بناء على طلب من جيش الدفاع الإسرائيلي وبموافقة السلطات السورية، بتيسير تسليم مواطن سوري إلى السلطات السورية كان قد احتجزته السلطات الإسرائيلية في منطقة جبل الشيخ.

١٣ - وفي انتظار استئناف عملياتها بالكامل على الجانب برافو كما كانت قبل انتقالها في آب/أغسطس ٢٠١٤، واصلت القوة الحفاظ على قدرتها، وإن كانت محدودة، على معاينة المنطقة الفاصلة وخط وقف إطلاق النار. وحافظت القوة على مواقعها في جبل الشيخ وفي معسكر نبع الفوار وفي كل من المواقع التابعة للأمم المتحدة ٣٢ و ٣٧، في الجزء الأوسط من المنطقة الفاصلة، و ٨٠، في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة، و ٢٢، على الجانب ألفا. وعادت القوة وشغلت الموقعين التابعين للأمم المتحدة ٢٧ في الجزء الأوسط من المنطقة الفاصلة و ٨٥ في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة. وظلت عمليات القوة تتلقى الدعم من المراقبين العسكريين التابعين لفريق المراقبين في الجولان. وحافظ الفريق على خمسة مراكز مراقبة قارة وثلاثة مراكز مراقبة مؤقتة على طول خط وقف إطلاق النار، وكذلك أربعة مراكز مراقبة مؤقتة في جبل الشيخ. وظل فريق المراقبين في الجولان يحافظ أيضاً على مراكز مراقبة مؤقتة بالقرب من مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة ٥٦ و ٧١ و ٧٢ التي أُخليت. ولن يُنشر المراقبون

العسكريون من فريق المراقبين في الجولان في مراكز مراقبة في المنطقة الفاصلة بصفة دائمة حتى تسمح الظروف الأمنية بذلك، وتتوفر أماكن إقامة ملائمة وتتخذ التدابير المناسبة لحماية القوات. وما زال تركيز فريق المراقبين في الجولان منصباً على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى الإلمام بالأوضاع السائدة.

١٤ - وقد أحرزت القوة بعض التقدم نحو عودتها التدريجية إلى المنطقة الفاصلة حيث واصلت تطوير البنية التحتية في المواقع ٢٧ و ٣٧ و ٨٥ وتحسين تدابير حماية القوات في هذه المواقع. وقامت القوة بعمليات تنظيف في موقع الأمم المتحدة ٦٨ استعداداً لإعادة بنائه وإعادة شغله. وقد بدأت أشغال تحديد مركزي المراقبة ٧٢ و ٥٦ التابعين للأمم المتحدة في حزيران/يونيه ومن المتوقع أن تكتمل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩.

١٥ - وواصلت القوة، من خلال فريق المراقبين في الجولان، القيام بعمليات تفتيش نصف شهرية لمستويات المعدات والقوات في منطقة تحديد القوات على الجانب ألفا. وقام ضباط الاتصال من الجانب ألفا بمرافقة أفرقة التفتيش. ومع تحسُّن الوضع الأمني على الجانب برافو، تعزم القوة أن تستأنف عمليات التفتيش في منطقة تحديد القوات، التي عُلقَت لأسباب أمنية.

١٦ - وظلت القوة تتحاور مع جيش الدفاع الإسرائيلي بهدف معالجة القيود المفروضة على حُرِّية التنقل والوصول إلى مواقع الأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة، والحد من التأخيرات والصعوبات التي يواجهها أفراد الأمم المتحدة في عبور السياج التقني نحو مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة. وواصلت قيادة القوة تذكير الطرفين بالتزامهما بالتقيد الصارم بأحكام اتفاق فض الاشتباك بين القوات، وضمان سلامة أفراد الأمم المتحدة وأمنهم في الميدان، وإبداء التعاون الكامل مع القوة في تنفيذ المهام المدرجة ضمن ولايتها.

١٧ - وواصلت القوة الأمم المتحدة، بالتشاور مع الطرفين، استعراض الوضع في المنطقة الفاصلة مع مضيها قدماً في العودة إلى المواقع التي كانت قد أخلتها في المنطقة الفاصلة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، زادت القوة في عدد دورياتها العملية الشهرية على الطرق في المنطقة الفاصلة ومنطقة تحديد القوات على الجانب برافو من ٣٤٦ دورية في حزيران/يونيه إلى ٥٧٣ دورية في آب/أغسطس. وبالإضافة إلى ذلك، سبَّرت القوة في تموز/يوليه دوريات لأول مرة منذ عام ٢٠١٤ إلى مركز المراقبة ٥٨ الواقع بالقرب من الجزء الجنوبي الأقصى من منطقة تحديد القوات على الجانب برافو. وأدى فتح طريق الدوريات إلى مركز المراقبة ٥٨ إلى زيادة إلمام قوة الأمم المتحدة بالأوضاع السائدة في منطقة العمليات. وعززت القوة حضورها على الجانب برافو من خلال فتح طرق جديدة للدوريات تدريجياً في المنطقة الفاصلة ومنطقة تحديد القوات. وشملت طرق دوريات القوة نحو ٩٠ في المائة من المنطقة الفاصلة ونحو ٥٠ في المائة من منطقة تحديد القوات. وأدى تطهير مراكز المراقبة المؤقتة لكي تستخدمها قوة الأمم المتحدة في جبل الشيخ إلى زيادة تعزيز أثر قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. وقد رافق ضباط الاتصال التابعون لحكومة الجمهورية العربية السورية أفراد القوة في جميع الدوريات والزيارات التقييمية.

١٨ - ووفقاً للمفهوم العملي الذي تطبَّقه قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، انضمت إلى القوة يوم ٥ أيلول/سبتمبر سرية المشاة المزودة بمركبات مدرعة الجديدة التابعة للقوة التي من المقرر نشرها في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة، مما يعزِّز التقدم الذي أحرزته القوة في عودتها التدريجية إلى المنطقة الفاصلة.

- ١٩ - واستخدمت القوة بانتظام معبر القنيطرة لنقل المعدات والأفراد بين الجانبين ألفا وبرافو. ومنذ ١٥ تموز/يوليه، أعادت الشرطة العسكرية التابعة للقوة بصفة دائمة شغل الموقع التابع للأمم المتحدة عند بوابة تشارلي الواقع بين بوابة الجانب ألفا وبوابة الجانب برافو عند معبر القنيطرة.
- ٢٠ - ولا تزال القوة تتواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي في ما يتعلق بتسهيل عبور أفرادها وأفراد فريق المراقبين في الجولان معبر القنيطرة، بما في ذلك الحاجة إلى ألا يستخدم الأفراد التابعون للأمم المتحدة إلا الوثائق التي تصدرها القوة للعبور وإلى زيادة عدد أيام وساعات فتح المعبر.
- ٢١ - ولا تزال القوة ترى أن خطراً كبيراً يهدد أفراد الأمم المتحدة في منطقة عمليات القوة بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، واحتمال وجود خلايا نائمة للجماعات المسلحة، بما في ذلك الجماعات الإرهابية المدرجة في القائمة الموحدة. وتواصل القوة تقييمها للوضع الأمني في الجزء الجنوبي الأقصى من المنطقة الفاصلة بالنظر إلى اعتزام نشر أفرادها في مواقع في تلك المنطقة.
- ٢٢ - وواصلت القوة، وفقاً لأحكام قرار مجلس الأمن ٢٤٧٧ (٢٠١٩) والمفهوم العملي الذي تطبقه، بذل الجهود لنشر التكنولوجيا المناسبة لضمان سلامة وأمن أفرادها ومعداتهما. وظلت مقطورة مراقبة مخصصة لمساندة مهام المراقبة التي تقوم بها القوة موجودة على الجانب ألفا في معسكر عين زيوان والموقع ٢٢ التابع للأمم المتحدة، بينما يُحتفظ بمقطورة أخرى في معسكر نبع الفوار.
- ٢٣ - وواصلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضعتها تحسباً لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة على الجانبين ألفا وبرافو، فضلاً عن المرافق الموجودة في دمشق. وأجرت القوة تجارب وتمارين وتدريبات على نحو منتظم تاهباً لحالات الطوارئ المتوقعة. وواصلت وضع التدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة وفي قاعدة عمليات القوة في معسكر عين زيوان وفي مقر قيادتها في معسكر نبع الفوار.
- ٢٤ - وفي ١٧ أيلول/سبتمبر، كانت القوة تتكون من ١٠٥٨ فرداً، من بينهم ٤٠ امرأة من حفظة السلام. والجنود المنتشرون فيها أتوا من أستراليا (١)، بوتان (٣)، وتشيكيا (٤)، وفيجي (١٩٣)، وغانا (١٣)، والهند (١٨٤)، وأيرلندا (١٣٤)، ونيبال (٣٥٢)، وهولندا (٢)، وأوروغواي (١٧٢). وبالإضافة إلى ذلك، تلقت القوة في الاضطلاع بمهامها مساعدة من ٧٥ مراقباً عسكرياً من فريق المراقبين في الجولان، من بينهم ١٣ امرأة، من هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

ثالثاً - تنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣)

- ٢٥ - أهاب مجلس الأمن، في قراره ٢٤٧٧ (٢٠١٩)، بالأطراف المعنية أن تنقذ فوراً قراره ٣٣٨ (١٩٧٣). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر، أي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل ٩٠ يوماً تقريراً عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار ٣٣٨ (١٩٧٣). وتناول تقريره عن الحالة في الشرق الأوسط (A/74/310)، المقدم عملاً بقراري الجمعية العامة ٢٢/٧٣ بشأن القدس و ٢٣/٧٣ بشأن الجولان السوري، البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار ٣٣٨ (١٩٧٣).

٢٦ - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. وأنا أتطلع إلى حل سلمي للنزاع في الجمهورية العربية السورية وإلى استئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسبما دعا إليه مجلس الأمن في قراره ٣٣٨ (١٩٧٣) والقرارات الأخرى ذات الصلة.

رابعاً - ملاحظات

٢٧ - ألاحظ الحالة الهادئة بشكل عام في منطقة عمليات قوة مراقبة فض الاشتباك. ومع ذلك، فإنني أشعر بالقلق إزاء الانتهاكات المستمرة لاتفاق فض الاشتباك بين القوات في وقت عصيب على المنطقة. ويساورني القلق بوجه خاص من قيام جيش الدفاع الإسرائيلي بإطلاق قذائف في ١٢ حزيران/يونيه عبر خط وقف إطلاق النار. وعلاوة على ذلك، لا زلت قلقاً من استمرار وجود قوات الجيش العربي السوري في المنطقة الفاصلة. وينبغي ألا تكون هناك قوات عسكرية في المنطقة الفاصلة غير القوات التابعة لقوة مراقبة فض الاشتباك. وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار وعبور خط وقف إطلاق النار. ومما يثير القلق أيضاً استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة تحديد القوات على الجانبين ألفا وبرافو. فهذه التطورات من شأنها أن تعرّض اتفاق فض الاشتباك بين القوات للخطر. لذا أحث الطرفين على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. ولا زلت أشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتوعية كلا الطرفين بخطور التصعيد وبضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم منذ وقت طويل بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

٢٨ - ولا يزال من الأهمية بمكان أن يظل الطرفان على اتصال بالقوة لمنع أي تصعيد للحالة عبر خط وقف إطلاق النار. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقعين على اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتساهم في تقويض الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد أثناء أوقات اشتداد حدة التوتر. ولا يزال استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعمهما المستمر لوجود قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك أمراً جوهرياً. ولا تزال العودة الكاملة لقوة الأمم المتحدة إلى المنطقة الفاصلة تمثل أولوية بالنسبة للقوة. وأرحب بالنوايا المعلنة للطرفين بمواصلة دعم عودة قوة الأمم المتحدة إلى مزاولة عملياتها الكاملة على الجانب برافو. ويجب السماح لأفراد القوة باستخدام معبر القنيطرة عبر خط وقف إطلاق النار وفقاً للإجراءات المعمول بها، والتنقل بحرية داخل منطقة عملياتها لكفالة تنفيذ الولاية بفعالية وكفاءة. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعمهما لتعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

٢٩ - وأعوّل على استمرار كلا الطرفين في التعاون لتيسير إحراز التقدم في خطط القوة من أجل بلوغ الأهداف التي حددها مجلس الأمن، ولكفالة أن تتمكن القوة من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما في ذلك من خلال عمليات التفتيش على الجانب برافو، إذا سمحت الظروف بذلك.

٣٠ - وأنا مسرور لأن مجلس الأمن يواصل ممارسة نفوذه على الطرفين المعنيين من أجل كفالة الاستمرار في تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسماح لها بجرية العمل وفقاً لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. ويتسم الدعم المقدم من الطرفين في تيسير إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب في منطقة عمليات القوة بأهمية حاسمة. ومن الضروري أيضاً أن تظل تحت تصرف القوة كل الوسائل والموارد اللازمة لتمكينها من العودة بشكل كامل إلى المنطقة الفاصلة، إذا سمحت الظروف بذلك.

٣١ - ولا يزال الدعم المستمر من الدول الأعضاء، ولا سيما ثقة البلدان المساهمة بقوات في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك والتزامها بها، من العوامل الرئيسية في قدرة القوة على الاضطلاع بولايتها. وما زلت أعوّل على دعم البلدان المساهمة بقوات في الوقت الذي تمضي فيه قوة الأمم المتحدة في تنفيذ خطتها المتفق عليها لزيادة العمليات في المنطقة الفاصلة ومنطقة تحديد القوات. وإنني ممنن للحكومات أستراليا وأوروغواي وآيرلندا وبوتان وتشيكيا وغانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا على مساهماتها والتزامها وعزمها والروح المهنية البارعة التي يتحلى بها أفرادها العسكريون في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. كما أشكر الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

٣٢ - وفي الختام، أود أن أعرب عن تقديري للواء شيفارام خارل، القائم بأعمال رئيس البعثة وقائد القوة، ولجميع الأفراد العسكريين والمدنيين في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وفريق المراقبين في الجولان الذين يعملون تحت قيادته، والذين يواصلون أداء المهام الهامة التي أناطها بهم مجلس الأمن بكفاءة وإخلاص في ظل ظروف صعبة.

